

الكشف عن خفايا مقتل لواء سعودي تعذيباً وسر احتجاز السلطات جثته حتى الآن



التغيير

كشفت مصادر متطابقة أن لواء بارز قتل تعذيباً من السلطات التي لا تزال تحتجز جثته لمنع انفصاح جريمتها.

ويتعلق الأمر باللواء محمد الأسمرى أحد أبرز القادة الأمنيين في نظام آل سعود والذي أعلن عن وفاته في ظروف غامضة نهاية العام الماضي.

وذكر مصدر "لالتغيير" أن محمد بن سلمان كان أمر باحتجاز الأسمرى والتحقيق معه وتعذيبه.

وأفاد المصدر بأن بن سلمان وفريقه نظروا بارتياح وشكوك إلى اللواء الأسمرى وأنه يدعم فريق الأمراء

المعارضين لبن سلمان ويسرب معلومات بشأن ملف معتقلي الرأي لتأجيج الرأي العام.

من جهته أكد حساب "العهد الجديد" المعارض أن السلطات لا تزال تحتجز جثة الأسمرى.

وقال إن الغموض الذي لفّ حادثة وفاة الأسمرى يُشبه الغموض الذي دار حول وفاة اللواء عبدالعزيز الفغم (الحارس الشخصي للملك سلمان).

وأكد أن كلاهما ماتا في ظروف غير مقنعة، والرواية الرسمية كانت ضعيفة وتشوبها الشوائب منذ البداية

واستدرك: الحكومة أعلنت أن مدير عام السجون توفي أثناء أداء عمله متأثراً بسكتة قلبية مفاجئة، لكن الأغرب من ذلك، أن عائلته لم تستلم جثته حتى اللحظة.

وتابع: لم تعرف سبب وفاته الحقيقية، لم تعرف سوى ما قدمته الحكومة من معلومات! لكن لماذا تخفي الحكومة جثة الأسمرى، ولماذا لم تُسلم أهله الجثة؟!

وأكد "العهد الجديد" أن المعلومات المسربة تؤكد أن الأسمرى توفي تعذيباً في سجن الحائر وليس بسبب تعرضه لسكتة قلبية.

كما أكد أن المستشار في الديوان الملكي سعود القحطاني هو من قام بنفسه بالتحقيق مع الأسمرى وتعذيبه، لاشتباهه بأنه يعطي معلومات لبعض عوائل معتقلي الرأي.

وفي 28 ديسمبر 2020 أعلنت سلطات آل سعود وفاة الأسمرى بسكتة قلبية مفاجئة وهو أمر دأبت عليه في عمليات التصفية الداخلية لمسئوليها.

وسبق أن قاد الأسمرى مديرية التجنيد لمباحث منطقة الشرقية، وتدرج في العديد من المناصب المهمة قبل إدارة مديرية السجون العامة.

وشغل الأسمرى أيضاً منصب مدير سجن مباحث الحائر، ورئاسة سجن المباحث بمدينة جدة.

وسبقها عمله لعدة سنوات بقيادة فريق العمل الأكبر والموحد بسجون المباحث.

وأبرز معارضون أن الأسمرى قتل في ظروف غامضة علما إنه مسؤول عن تعذيب المئات وخطف الجثث لمئات من القتلى في السجن.

وكتب الناشط الحقوقي يحيى عسيري "إن صح خبر وفاة الأسمرى في مكتبه، فالأسئلة تتزايد حول التصفيات!".

ونبه عسيري إلى أن الأسمرى "مسؤول عن تعذيب عدد من المعتقلين، ومسؤول عن كثير من الانتهاكات".

وأضاف أنه كان أحد أذرع عبدالعزيز الهويريني، الذي يوصف بأنه سيد الإرهاب مساعد بن نايف وتخابر مع بن سلمان للانقلاب عليه.

وأعادت القضية إلى الأذهان تورط محمد بن سلمان في تصفية الحارس الشخصي للملك اللواء عبد العزيز الفغم في سبتمبر من العام الماضي.